



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية



شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة خنشلة أن :
الدكتور: إسماعيل بن ديلمي، أستاذ محاضر أ جامعة: باتنة -1-

قد شارك في فعاليات الملتقى الوطني حول التأمين في الجزائر بين القانون والواقع

المنعقد برحاب كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة خنشلة يوم 25 ماي 2021 عن طريق تقنية التحاضر عن بعد

بمداخلة معنونة ب: واقع شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات القانونية

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

أ.د. رواقري طاهر

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة



كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

برنامج المداخلات للملتقى الوطني حول

التأمين في الجزائريين القانون والواقع

يوم 25 ماي 2021

عبر تقنية التحاضر عن بعد

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د/ يحيياوي هادية، مديرة جامعة عباس لغرور خنشلة.

المشرف العام عن الملتقى

أ.د/ زواقري الطاهر، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.

رئيس الملتقى

د. على لكبير، أستاذ محاضر بكلية الحقوق والعلوم السياسية.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

د. الهاشمي تافرونت، أستاذ محاضر بكلية الحقوق والعلوم السياسية.

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

د. دمان ذبيح عماد، رئيس قسم الحقوق.

الجلسة الافتتاحية

من 09:00 إلى 09:30.

- الاستماع لآيات من الذكر الحكيم.

- النشيد الوطني.

- الكلمة الافتتاحية للسيدة مديرة جامعة عباس لغرور خنشلة، أ.د/ يحيى هادية.

-الكلمة الترحيبية للسيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، أ.د/ زواكري الطاهر.

- كلمة السيد رئيس الملتقى الوطني، د. على لكبير.

برنامج الجلسات العلمية

الجلسة العلمية الأولى: يوم 25 ماي 2021 – صباحا-

من 09:30 إلى 11:00.

(10 د لكل متدخل)

رئيس الجلسة: د. فكرة عبد العزيز

| عنوان المداخلة | المتدخل | الجامعة |
|---|--|----------------|
| 01- مظاهر تطور قطاع التأمين في الجزائر -بين الواقع والمأمول- | د. تومي يحيى | المدينة |
| 02- نظام التأمين في الشريعة الإسلامية (نظام التأمين الإسلامي) | د. حايدي فريدة | جيجل |
| 03-موقف الفقه الاسلامي والقانون الجزائري من التأمين . دراسة مقارنة | د. بوعزيز فريد | وهران 02 |
| 04- جزاءات الإخلال بالتزامات التأمين الإلزامي في التشريع الجزائري | د. باديس الشريف د. بوجوراف عبد الغاني | خنشلة خنشلة |

05- دور التشريع الخاص بنظام التأمين في دعم الاقتصاد الوطني د. مزيتي فاتح خنشلة
د. رشاشي نسيم باتنة 01

06- التأمين على الحياة بين المحاذير الشرعية والمقتضيات القانونية ط د. بوفوروة سمير الجزائر 01
ط د. قرنان فاروق الجزائر 01

07- أنواع عقد التأمين على الحياة في التشريع الجزائري د.فكرة عبد العزيز خنشلة
أ.بوكريطة موسى خنشلة

08- التأمين على القرض كآلية لحماية البنوك د. زباني فيصل بجاية
د. زباني منير باتنة 01
من مخاطر العملية الإقراضية

09- المتطلبات القانونية للملاءة المالية في صناعة التأمين الجزائرية ط د. سنجاق نور الدين الشلف
ط د. مهدي ياسين خميس مليانة
-دراسة تحليلية-

10- التأمين التكافلي في التشريع الجزائري د. عثمانى عز الدين تبسة
(دراسة في ظل المرسوم التنفيذي رقم 21-81)

11- التأمين من المسؤولية المدنية كصورة من صور التأمين من الأضرار د. كلوهشا قسنطينة 01
د. بشكورة أحلام قسنطينة 01

12- خصوصية منازعات التأمين في القانون الجزائري ط د. مالحة قاسمي الجزائر 01

13- جرائم التأمين وفق الأمر 07-95 د. على لكبير خنشلة

14- جريمة النصب والاحتيال في التأمين د. سوداني نور الدين سكيكدة
-ماهيته والمسؤولية القانونية المترتبة عليها-

مناقشة عامة

الجلسة العلمية الثانية: يوم 25 ماي 2021 –صباحا-

من 11:00 إلى 12:30.

(10 د لكل متدخل)

رئيس الجلسة: د. تومي مريم

| عنوان المداخلة | المتدخل | الجامعة |
|--|---------------------------------------|-----------------------|
| 01- دور شركات ووسطاء التأمين في ضبط نشاط التأمين وفق أحكام القانون الجزائري | أ بوالقرارة زايد | جيجل |
| 02- شركة التأمين في مواجهة المؤمن له والرجوع على الغير في التشريع الجزائري | د. حنفي حدة | بجاية |
| 03- دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين | د. عروس عائشة ط. د. عبابسة نسمة | خنشلة خنشلة |
| 04- عن التأطير القانوني لمهنة وسطاء التأمين في الجزائر (دراسة للوكيل العام للتأمين وسمسار التأمين أنموذجا) | د. بولقواس سناء أ. بوخيرة حسين. | خنشلة خنشلة |
| 05- التحالفات بين البنوك وشركات تأمين الأشخاص في الجزائر واقع وأفاق | د. عباس كريمة | قسنطينة 01 |
| 06- النظام القانون للرقابة على النشاط التأميني في الجزائر | د. عثمان مريم | خنشلة |
| 07- التأمين التكافلي خطوة داعمة للتوجه نحو الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر | د. رضوان لمار ط. د. سمية معمر شاوش | تيزابزة تيزابزة |
| 08- الالتزام المتبادل بالإعلام في عقد التأمين | أ. بن فاتح خالد د. مكربش سمية | سطيف 02 قسنطينة 01 |

09- أثار عقد التأمين على الأضرار في التشريع الجزائري د. بومزبر لقمان قسنطينة 01

10- التأمين البحري "أهميته وذاتيته" د. بوخميس وناسة م.ع.إ. وهران

11- قسط التأمين في عقد التأمين البحري – بين المفهوم والأحكام- د. قليل علاء الدين سكيكدة

12- الخطر في عقد التأمين المرتبط بالملاحة البحرية أ. بلقاسم حبيب وهران 02

13- عقد التأمين الالكتروني: خدمة اقتصادية مُستحدثة د. عمرون سيلية بجاية

14- صور جريمة النصب المرتكبة ضد شركات التأمين د. ليراتني فاطمة الزهراء أم البواقي
د.ناصرى سفيان أم البواقي

15- فعالية التشريع العقابي الجزائري في تكريس حماية من النصب في التأمين د. بن حبيبة أيمن وهران 02
د.قنقارة سليمان بشار

مناقشة عامة

الجلسة العلمية الثالثة: يوم 25 ماي 2021 – مساء-

من 12:30 إلى 14:00.

(10 د لكل متدخل)

رئيس الجلسة: د. كواشي مراد

عنوان المداخلة المتدخل الجامعة

01-التأمين بين التشريع والشريعة الاسلامية د. رتيبة بن دخان الجزائر 01
ط د. حليلة ستي درويش ج. إ. ع قسنطينة

02-الموقف الفقهي لبعض صور التأمين د. الهاشمي تافرونت خنشلة

03- حكم الشريعة في عقود التأمين د. بوهنتالة براهيم جامعة باتنة 01

04- نظام التأمين التكافلي بديلا شرعيا لنظام التأمين التجاري في الجزائر د. عبدلي حبيبة خنشلة
واقع وتحديات د. خلاف بدرالدين خنشلة

05- مفهوم عقد التأمين (تعريفه، وظائفه، خصائصه) د. مامن بسمة خنشلة
د. عرشوش سفيان خنشلة

06- أساسيات في عقد التأمين د. بوخالفة حدة أم البواقي

07- خصائص عقد التأمين د. عباد صوفية أم البواقي

08- آثار عقد التأمين على الأشخاص د. كواشي مراد خنشلة

09- آثار عقد التأمين في الجزائر د. تومي مريم خنشلة

10- تفسير عقد التأمين باعتباره عقد إذعان ط د. معزي جهاد الجزائر 01

ط د. زارقي سمية الجزائر 01

11- الرقابة الإدارية والقضائية على عقود التأمين في الجزائر د. زهدور أشواق وهران 02

12- الحماية القضائية لعقد التأمين في التشريع الجزائري د. حقااص أسماء خنشلة

د. بن جدو فطيمة خنشلة

13- محدودية الدور الرقابي للجنة الإشراف على التأمينات د. بلجدوي بسمة قسنطينة 01

14- أحكام التعويض في تأمينات الأضرار وفقا للتشريع الجزائري د. بغدادي إيمان قسنطينة 01

د. بوزارة زقار مريم قسنطينة 01

15- واقع شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات القانونية د. زكري إيمان أم البواقي

د. بن ديلمي إسماعيل باتنة 01

مناقشة عامة

الجلسة العلمية الرابعة: يوم 25 ماي 2021 – مساء-

من 14:00 إلى 15:30.

(10 د لكل متدخل)

رئيس الجلسة: د. بوجوراف عبد الغاني

| عنوان المداخلة | المتدخل | الجامعة |
|--|--------------------|------------|
| 01- الضوابط القانونية للتأمين على البطالة لفائدة الإجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا ارادية في التشريع الجزائري | د. بولقواس ابتسام | خنشلة |
| 02- الوساطة في التأمين | ط د. بودراع فايزة | قسنطينة 01 |
| 03- وسطاء التأمين في الجزائر | د. بوحليط يزيد | قلمة |
| | د. مشري راضية | قلمة |
| 04- دور وسطاء التأمين في الجزائر | د. بوفولة نبيلة | قسنطينة 03 |
| 05- التأمين من المسؤولية المدنية في عقود الاستثمار عن طريق نقل التكنولوجيا | ط د. حويلي سلوي | أم البواقي |
| | ط د. مطلاوي ابتسام | أم البواقي |
| 06- التأمين على المسؤولية المدنية للموثق في التشريع الجزائري | د. كركادن فريد | بجاية |
| 07- التأمين على المسؤولية المدنية للمحضر في التشريع الجزائري | د. بن مرغيد طارق | بجاية |
| 08-التأمين على المسؤولية المدنية في مجال البناء | د. شيخ نسيمة | عين تموشنت |
| 09- التأمين على الكوارث الطبيعية في الجزائر (بين إلزامية النص عقيدة كمالية التأمين) | ط د. بوداود خليفة | المسيلة |
| | ط د. بوزيان السعيد | المسيلة |

10- التأمين الالزامي من الكوارث الطبيعية كضمان
في مجال البناء
د. بودية راضية
د.بوشيربي مريم
البليدة
خنشلة

11- آليات تأمين كبرى الممتلكات في التشريع الجزائري.
د. العامري خالد
الجزائر 01

12- التأمين على القرض العقاري الممنوح في إطار نشاط
الترقية العقارية السكنية
د. زغلامي حسبية
د. مبروك حدة
تبسة
تبسة

13- واقع الحماية الإجتماعية في الجزائر-المنظومة تحت المجهر-
ط د. بلغيث رؤى
ط د. قرساس مروة
تبسة
تبسة

14- آليات تسوية منازعات الضمان الاجتماعي
في ظل القانون 08/08
د. حيزوم بدر الدين مرغني
ط د. محمد البشير أحمودة
الوادي
ورقلة

مناقشة عامة

الجلسة الختامية

من 15:30 إلى 16:00

- قراءة علنية للتوصيات المعتمدة من طرف الهيئة العلمية للملتقى الوطني.
 - الكلمة الختامية للسيد رئيس الملتقى الوطني الدكتور على لكبير.
 - الكلمة الختامية للمشرف العام عن فعاليات الملتقى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الأستاذ الدكتور زواكري الطاهر.
 - كلمة مديرة جامعة عباس لغرور خنشلة الأستاذة الدكتورة يحيياوي هادية للإعلان عن اختتام فعاليات الملتقى الوطني.
-

رئيس الملتقى الوطني
د.على لكبير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

الملتقى الوطني حول:
التأمين في الجزائر "بين القانون والواقع"
يوم: 25 ماي 2021

| | |
|--|---|
| الاسم واللقب: د. زكري إيمان | الاسم واللقب: د. بن ديلمى إسماعيل |
| الرتبة: أستاذة مؤقتة | الرتبة: أستاذ محاضر "أ" |
| الجامعة: العربي بن مهيدي أم البواقي | الجامعة: الحاج لخضر باتنة 1 |
| البريد الإلكتروني: imene.zekri.b@gmail.com | البريد الإلكتروني: bendilmiismail@gmail.com |

المحور الخامس: شركات التأمين، ووسطاء التأمين
عنوان المداخلة: واقع شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات القانونية

مقدمة

إن شركات التأمين هي شركات ذات طابع مالي تمارس دورا مزدوجا، فهي تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها شركة تحصل على الأموال من المؤمن لهم لتعيد استثمارها في مقابل الحصول على عوائد، وبذلك هي تلعب دورا هاما في توطيد أواصر الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي. تعددت شركات التأمين في السوق الجزائرية وذلك راجع إلى صدور قوانين جديدة خاصة بهذا القطاع، التي أدت إلى إنشاء شركات تأمين جديدة

خاصة ومختلطة ومتخصصة أيضا وهذا لتنوع المنتجات التأمينية في السوق الجزائرية.

ينشط في السوق الجزائرية للتأمين مجموعة من شركات التأمين العمومية والخاصة والمختلطة، البعض منها كانت معتمدة قبل صدور الأمر 95-07 والتي كانت تابعة للدولة، أما شركات التأمين التي تم اعتمادها بعد صدور الأمر 95-07 فجاءت مع انفتاح السوق الجزائرية وخصوصة الشركات. تتمتع السوق الجزائرية للتأمين بشبكة توزيع تصل إلى كافة التراب الوطني، حيث لكل شركة تأمين عدد معين من الوكالات التأمينية التابعة لها، كما أنها في تزايد مستمر حسب رغبة المنطقة والزيائن المتعاملين مع كل شركة. ومن أجل الإلمام بجوانب هذا الموضوع لابد من طرح التساؤل التالي: ماهي شركات التأمين المتواجدة في السوق الجزائرية، وما عدد الوكالات لكل شركة ؟

للإجابة على هذا التساؤل قسمنا الدراسة إلى العناصر التالية:

أولا: شركات التأمين المتواجدة في السوق قبل صدور الأمر 95-07
شركات التأمين التي كانت تنشط في السوق قبل صدور الأمر 95-07 هي:

1. الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين **LA CAAR** : تعتبر شركة **LA CAAR** أقدم شركة تأمين في الجزائر. تم إنشاؤها بعد الاستقلال في عام 1963 باعتبارها صندوق التأمين وإعادة التأمين. وكانت مسؤولة عن التخصيص القانوني من أجل السماح للدولة الجزائرية بالسيطرة على سوق التأمين، وفي مختلف مراحل إعادة هيكلة السوق الجزائرية وتحديد الأنشطة والتخصصات لكل شركة تأمين تمثل تخصص شركة **LA CAAR** أساسا في إدارة المخاطر الصناعية. في عام 2011، شهد قطاع التأمين الجزائري مرحلة جديدة من تطوره مع القانون 04-06 الذي أعطى فترة خمس سنوات لفصل التأمين الشخصي من تأمين الممتلكات وتأمين الحوادث، هذه هي الطريقة التي ولدت ضمانات الشركة **CAARAMA** وقد تمت الموافقة على الشركة التابعة لها في 9 مارس 2011 برأسمال 1 مليار دينار.

على الرغم من المنافسة وتقلبات السوق، لم تكتفي الشركة بالحفاظ على مكانتها كشركة رائدة في مجال المخاطر الصناعية فحسب، بل سعت لزيادة حصتها في السوق، وذلك بفضل التوزيع المدروس لمحفظتها: حيث ارتفعت حصتها في السوق من 11% في عام 2004 إلى 16% في عام 2012.

تصنف شركة **LA CAAR** بين المركز الثاني والأول من حيث النتائج¹.

2. الشركة الجزائرية للتأمين **LA SAA**: أنشأت الشركة **LA SAA** بتاريخ 12 ديسمبر 1963 على شكل شركة مختلطة جزائرية- مصرية (-3961%)، وفي 27 ماي 1966 أممت الشركة في إطار احتكار الدولة لمختلف عمليات التأمين.

وفي 21 ماي 1975 ومع ظهور قانون التخصص احتكرت الشركة كل من فرع السيارات، الأخطار البسيطة، تأمينات الحياة.²

3. الشركة المركزية لإعادة التأمين **CCR** : هي شركة مساهمة برأس مال قدره 22 مليار د.ج، المملوكة من قبل الدولة الجزائرية. يقع مقر الشركة في الجزائر العاصمة.

منحت الشركة المركزية لإعادة التأمين **CCR** منذ بداية أنشطتها، واحتكار الدولة لعمليات إعادة التأمين حتى عام 1995، عندما رفع احتكار الدولة وفتح السوق التأمين في الجزائر إلى رأس المال الخاص الوطني والدولي.

وعلى الرغم من ذلك، تحتل **CCR** مكانة رئيسية في مجال إعادة التأمين في الجزائر. في الواقع، فإن **CCR** تقدم قدراتها في مختلف قطاعات إعادة التأمين لزبائنها الوطنيين والدوليين. وتمركز التأمين ضد آثار الكوارث الطبيعية، وتحت ضمانة الدولة، من خلال إعادة التأمين لجميع شركات التأمين في السوق الجزائرية.

وتتوسع أنشطة **CCR** على جميع أشكال إعادة التأمين وجميع فروع التأمين. لهذا السبب لها علاقة عمل مع جميع شركات التأمين الجزائرية وكذلك مع العديد من الشركاء (شركات التأمين وإعادة التأمين والوسطاء) في جميع أنحاء العالم.

واحدة من نقاط القوة الرئيسية للشركة المركزية لإعادة التأمين **CCR** هي نوعية الموارد البشرية المؤهلة ومتعددة التخصصات. ويتم اختيار الإطارات بعناية، وأنها تتبع تدريباً مكثفاً على صفقات إعادة التأمين على الصعيدين الوطني والخارجي مع دورات تدريبية متقدمة في أكبر شركات إعادة التأمين في العالم لتكون قادرة على خدمة الزبائن على الصعيدين الوطني والدولي. ويستفيد رأس المال البشري من بيئة عمل تنافسية، والنزاهة هي واحدة من الأساسيات.³

4. الشركة الجزائرية للتأمين الشامل **CAAT LA**: نشأت الشركة **CAAT LA** في 30 أبريل 1985، اهتمت في البداية بالأخطار المرتبطة بفرع النقل وذلك طبقاً لمبدأ التخصص واحتكار الدولة لقطاع التأمين في تلك الفترة، وعند إلغاء التخصص في إطار الإصلاحات الاقتصادية المعتمدة أصبحت **CAAT LA** مؤسسة اقتصادية عمومية تمارس مختلف فروع التأمين.⁴

5. التعااضدية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة **MAATEC** : تعااضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية والثقافة تم تأسيسها 16 ديسمبر عام 1964، فمنذ هذا التاريخ أخذت التعااضدية على عاتقها مسؤولية تطوير قطاع التأمين الجزائري، ووضعت معايير قياسية لجودة خدمات التأمين وطرحت برامج جديدة لتغطية احتياجات الزبائن.

www.saa.dz consulté le : 28/03/2021 - 2

www.ccrdz.com consulté le 28/03/2021 - 3

www.caat.dz consulté le : 29/03/2021 - 4

ومع مرور 50 سنة على تأسيسها شهدت التعااضدية تحولا جذريا في مستوى أدائها و هيكلها وفي ظل هذه التغيرات والتطورات وضعت التعااضدية رؤيا وتطور جديدا لشكل علاماتها التجارية، شعارها الجديد بألوان جديدة، و بهذا أصبح للتعااضدية هوية أكثر حيوية و جاذبية تعكس قوتها.⁵

6.الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي **CNMA** : تعرف التعاوضية الفلاحية بأنها شركة مدنية للأشخاص ذات طابع تعاوني برأس مال متغير و لا يسعى إلى تحقيق ربح. وهو ناتج عن إعادة توحيد ثلاثة صناديق في النشاط، ابتداء من عام 1972، وهي:

- الصندوق المركزي لإعادة التأمين المتبادل **CCRMA** ؛
- الصندوق المركزي للمجتمعات الاجتماعية المتبادلة **CCMSA** ؛
- صندوق التقاعد الزراعي المتبادل **CMAR** .

كان رأس مالها: 758.7 مليون د.ج، وكان الهدف من التعاون الفلاحي الذي نظم في الصناديق الوطنية، وفقا للمرسوم 64-72 المؤرخ 02/12/1972، هو حماية السلع وشعوب العالم الريفي والأنشطة المتصلة بالزراعة. (الزراعة، والتقاعد، والضمان الاجتماعي). وبموجب القانون الذي ينشئ نظاما واحدا للضمان الاجتماعي والتقاعد، تم نقل التأمين الشخصي وإدارة المعاشات التقاعدية إلى الصندوق الوطني للتقاعد **CNR** في عام 1995.

بعد أن تم نقل إدارة التأمين الاجتماعي في عام 1995 إلى المخطط العام (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي **CNAS**، الصندوق الوطني للتقاعد **CNR** (...))، والتأمين الزراعي الذي هو أساس إنشاء أول صناديق التأمين المتبادل الزراعي في عام 1903، لا يزال النشاط الرئيسي للتبادل الزراعي. وتقدم الهيئة الوطنية للبحوث الزراعية خدماتها، من خلال شبكتها، وتتألف من الصناديق الزراعية الإقليمية المتبادلة، إلى زبائن يتألفون من السكان الزراعيين والريفيين والمستثمرين في القطاع الزراعي، في مجالات التأمين على الممتلكات.⁶

ثانيا: شركات التأمين المعتمدة عند صدور الأمر 07-95
بعد صدور الأمر 07-95 تم إنشاء شركات تأمين خاصة ومختلطة ومنحها الاعتماد لبدء نشاطها في السوق الجزائرية للتأمين، وتتمثل هذه الشركات في:
1.الشركة الجزائرية لضمان الصادرات **CAGEX** : وتخضع الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات، لأحكام المادة 4 من الأمر 96/06 المؤرخ 10 جانفي 1996، الذي ينص على أن تأمين القروض الموجهة للتصدير يعهد به إلى شركة مسؤولة عن ضمان:

- حسابها الخاص وتحت مراقبة الدولة، والمخاطر التجارية؛
- حساب الدولة وتحت مراقبتها، والمخاطر السياسية، ومخاطر عدم التحويل، ومخاطر الكوارث الطبيعية.

شركة **CAGEX** هي شركة مساهمة برأس مال قدره 2 مليار د.ج، مقسمة بالتساوي بين المساهمين (البنوك وشركات التأمين). تتمثل مهام الشركة في:

- تأمين القروض الموجهة للتصدير (تغطية المخاطر الناشئة عن التصدير)؛
- تأمين القرض المحلي (القرض بين الشركات، القرض الاستهلاكي)؛
- التأمين "المعارض"؛
- بيع المعلومات الاقتصادية والمالية؛
- استرداد الديون؛
- التأمين المشترك وإعادة التأمين.⁷

2. الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين **CIAR** : أنشأت الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين في 15 فيفري 1997 برأس مال قدره 450 مليون د.ج،⁸ وتشمل الضمانات التالية:⁹

- تأمينات السيارات؛
- التأمينات الفلاحية؛
- تأمين النقل البري، الجوي والبحري؛
- تأمينات الحياة؛
- تأمين القروض؛
- إعادة التأمين.

3. الجزائرية للتأمينات **A2** : تأسست الجزائرية للتأمينات في 06 ماي 1997، برأس مال قدره 2 مليار د.ج، والتي تضم شبكة مبيعات من 166 فرعا منتشرة في جميع أنحاء الوطن، تقدم الشركة مجموعة واسعة من منتجات التأمين للشركات الكبيرة، الشركات المتوسطة والصغيرة، المهنيين والأفراد. تلتزم الجزائرية للتأمينات **A2** بنظام الجودة، فهي متحصلة على شهادة الإيزو 9001 منذ 24 سبتمبر 2004 وجددت في 22 سبتمبر 2016.¹⁰

4. شركة ضمان القرض العقاري **SGCI** : وهي مؤسسة عمومية اقتصادية، أنشأت في 05 نوفمبر 1997 من أجل خلق وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تسهيل حصولها على القرض، تكمن مهام الشركة في تغطية المخاطر المرتبطة بالقروض الاستثمارية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تغطي الشركة **SGCI** مخاطر الإعسار التي تكبدها البنوك جراء القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويكمل أجهزة المساعدة الأخرى للتمويل البنكي، وقدر الحد الأقصى للضمان بـ: 250 مليون د.ج، على أن لا تتجاوز قيمة القرض 350 مليون د.ج، لا يمنح الضمان إلا بعد تحليل المشروع من

www.cagex.dz consulté le : 28/03/2021 - 7

www.laciar.com consulté le : 28/03/2021 - 8

Journal officiel de la république Algérienne n° : 69, 16 septembre 1998, P :17 - 9

www.2a.dz consulté le : 30/03/2021 - 10

قبل الشركة، لا يمنح الضمان النهائي بعد إخطار الموافقة على تمويل المشروع من قبل البنك.¹¹

5. الشركة **TRUST Algeria** : هي شركة مساهمة أنشأت في 18 نوفمبر 1997 بموجب الأمر 07-95 الذي جاء بافتتاح سوق التأمين الجزائري للاستثمار الخاص، حيث بدأت نشاطها في 28 فيفري 1998 كأول شركة خاصة في الجزائري، بعد الحصول على الموافقة في 18 نوفمبر 1997 وممارسة جميع عمليات التأمين وإعادة التأمين.

الشركة **TRUST Algérie** ملكيتها تنسب إلى مستثمرين أجنب بعد استرداد أسهم الشركة في عام 2007، يتم توزيعها على النحو التالي: الشركة **TRUST INTERNATIONAL** بحصة 77.5% وشركة قطر للتأمين العام بحصة 22.5%. وفي نهاية عام 2015 أغلقت الشركة ميزانيتها العمومية بأصول كبيرة تتجاوز 7 مليار د.ج، ويبلغ إجمالي أصول المجموعة أكثر من 4.5 مليار دولار.¹²

6. سلامة للتأمينات الجزائري **Salama Assurances Algérie** : هي شركة مساهمة أنشأت 13 أبريل 1999 واعتمدت في 26 مارس 2000 من طرف وزارة المالية من أجل تقديم جميع عمليات التأمين، رأس مالها 2 مليار د.ج. وهي شركة تابعة للمجموعة الدولية للتأمين وإعادة التأمين سلامة-الشركة العربية للتأمين الإسلامي.¹³

7. شركة تأمين المحروقات **CASH** : تأسست في 04 أكتوبر 1999، بدأت **CASH** الأعمال في عام 2000، في البداية اقتصرت على عمليات التأمين المتعلقة بقطاع المحروقات، وفي السنوات الأخيرة اعتمدت مبدأ تنوع مبيعاتها. إن تطور الالتزامات والاستثمارات الناتجة عن تطوير نشاطها استلزم رفع رأس مالها كما يلي:

□ من الإنشاء إلى 2007: تم إنشاؤها برأسمال مسجل قدره 1800 مليون د.ج، موزع على النحو التالي:

- سوناطراك ونافطال: 50%
- **La CAAR: 33%**
- **CCR: 17%**

□ من 2007 إلى 2011: تم زيادة رأس المال إلى 2800 مليون د.ج، وذلك بمساهمة عادلة من المساهمين.

□ منذ عام 2011: مع مساهمة جديدة من مجموعة سوناطراك، ارتفع رأس المال إلى 7800 مليون د.ج، مما يجعلها أكبر مساهم بحصة 82%.¹⁴

8. مجموعات التأمينات المتوسطة **GAM** : تم منح الاعتماد لها بتاريخ 8 جويلية 2001 من قبل وزارة المالية. وبالتالي تدعم موقف التأمين في الجزائر، ويظهر

Ministère de l'Industrie et des Mines, www.mdipi.gov.dz consulté le : 08/09/2017 - 11

www.trust-assurances.dz consulté le : 30/03/2021 - 12

www.salama-assurances.dz consulté le : 30/03/2021 - 13

cash-assurances.dz consulté le : 30/03/2021 - 14

ذلك من خلال اعتماد تسعة سماسرة تأمين، شركة **GAM** هي شركة مساهمة عامة يبلغ رأس مالها 52.747 مليون د.ج.¹⁵

9. أليانس للتأمينات **Alliance Assurances** : أنشأت في تاريخ 30 جويلية 2005 وهي أول شركة خاصة مدرجة في بورصة الجزائر سنة 2011، وهي شركة ديناميكية تمكنت من الاستحواذ على المركز الثاني من القطاع الخاص من السنة الثالثة، تتكون شبكتها من 200 فرع موزعة على 43 ولاية وأيضاً أكثر من 1.6 مليون زبون.¹⁶

ثالثاً: الشركات المعتمدة عند صدور القانون 04-06 المعدل للأمر 07-95 صدور القانون 04-06 جاء بإنشاء بعض شركات التأمين والتي تتمثل في

التالي:

1. شركة **CARDIF EL DJAZAIR** : هي موجودة في الجزائر منذ تاريخ 11 أكتوبر 2006، هي شركة تأمين متخصصة في التغطية المتعلقة بـ :

- تأمين القروض؛
- تأمين الادخار الفردي؛
- تأمين المقرض؛
- تأمين الأشخاص؛
- المعاشات التقاعدية الخاصة؛
- التأمين الجماعي؛

CARDIF EL DJAZAIR هي شركة تأمين هدفها في الجزائر تواجدها كشركة متخصصة في التأمين المصرفي. عرضها وخدماتها تتكيف مع احتياجاتك.¹⁷

2. "كرامة" لتأمينات الأشخاص **CAARAMA Assurance de Personnes** : هي فرع تابع 100% إلى شركة التأمين وإعادة التأمين **La CAAR**، رأسمالها 1 مليار دينار، تم إنشاء شركة "كرامة" بموجب القانون 04-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، وهو يستفيد من محفظة الشركة **La CAAR** ومن الخبرة المكتسبة من قبل الموظفين مما سيساعد على تطوير الشركة "كرامة". على هذا النحو فإن الشركة تسترد محفظة **La CAAR** بقيمة 1 مليار د.ج من رأسمالها سنة 2010. وفي عام 2011 كانت هذه المحفظة تتكون من 90% تأمين جماعي (تأمين جماعي للشركات)، و10% المتبقية تقسم على المنتجات التالية: (حوادث التأمين الفردية، تأمين السفر والمساعدة في الخارج، التأمين المؤقت في سداد الائتمان (المقترض).)¹⁸

3. "تالا" لتأمين الحياة الجزائر **TALA TAAMINE Life Algérie** : هي شركة تأمين متخصصة في تأمينات الأشخاص وهي شركة فرعية من الشركة الجزائرية

15 - 30/03/2021_ gamassurances.com consulté le :

16 - 01/04/2021_ www.allianceassurances.com.dz consulté le :

17 - 01/04/2021_ www.cardifeldjazair.dz consulté le :

18 - 01/04/2021_ www.caarama.dz consulté le :

للتأمين **LA CAAT** بالاشتراك مع صندوق الاستثمار الوطن **FNI** وبنك الجزائر **BEA** ،¹⁹ أنشأت في تاريخ 17 أفريل 2011 حيث تقدم التغطيات التالية:²⁰

- تأمين الصحة؛
- تأمين الحوادث الفردية؛
- تأمين المجموعات؛
- تأمين السفر؛
- تأمين التقاعد التكميلي؛
- تأمين الوفاة.

4. "أمانة" لتأمينات الأشخاص **AMANA Assurances** : بعد اندماج استراتيجي بين شركتي التأمين **MACIF** و **LA SAA** عام 2008، قررتا إنشاء شركة فرعية متخصصة في التأمين على الحياة والتأمين الصحي، كما انضم اثنان من كبار المصارف إلى الشراكة لتعزيزها، وهما "بنك الفلاحة والتنمية الريفية" **LA BADR** و"بنك التنمية المحلية" **BDL**، حيث أنشأت الشركة "أمانة" بتاريخ 10 مارس 2011، وبأشرت الشركة في العمليات التأمينية في 1 جويلية 2011.²¹

5. "مصير للحياة" لتأمينات الأشخاص **Macir Vie** : هي أول شركة خاصة متخصصة في تأمين الحياة والتأمين الصحي في الجزائر. تأسست 11 أغسطس 2011 بعد فصل تأمين الحياة والتأمين الصحي.²²

6. "أكسا" للتأمين الجزائر **AXA Assurances Algérie** : بدأ نشاط "أكسا" التجاري في الجزائر في نوفمبر 2011، بالشراكة مع الصندوق الوطني للاستثمار **FNI** وبنك الجزائر الخارجي **BEA**، حيث تمتلك الشركة **AXA Assurances Algérie** 49% من رأس المال، 36% حصة **FNI** من رأسمال الشركة و15% من رأس المال لبنك الجزائر الخارجي **BEA**.

"أكسا" هي شركة تتكون من شركة "أكسا" تأمين الأضرار **AXA Assurance Algérie Dommage** برأسمال 3.15 مليار د.ج، وشركة "أكسا" تأمين الحياة **AXA Assurance Algérie Vie** برأسمال 1 مليار د.ج.²³

7. **Le Mutualiste** : هي شركة تابعة للشركة **CNMA** ، هي شركة ذات طابع تبادلي متخصصة في تأمين الأشخاص، كما بلغ رصيد صندوق التبادلية 800 مليون د.ج، وافق عليها وزير المالية عام 2012، وتهدف الشركة **Le Mutualiste** إلى مساعدة أعضائها في حياتهم المهنية والخاصة من خلال توفير الحماية لهم ولأسرهم من عواقب الحياة جراء وقوع حادث أو مرض، كما تفضل التبادلية التعامل مع المزارعين، العاملين في الصناعات الزراعية والمهن المتعلقة

www.caat.dz consulté le : 01/04/2021 - 19

www.tala-assurances.dz consulté le : 01/04/2021 - 20

www.amana.dz consulté le : 28/03/2021 - 21

www.macirvie.com consulté le : 28/03/2021 - 22

www.axa.dz consulté le : 29/03/2021 - 23

بالزراعة (الأطباء البيطريين والمهندسين والفنيين الفلاحين) وموزعي المنتجات الزراعية (الآلات والمبيدات).²⁴

رابعاً: تحليل إنتاج شركات التأمين الجزائرية والتوزيع الشبكي حسب الشركة. تم الاعتماد على تحليل إنتاج شركات التأمين الجزائرية من حيث نوع رأسمالها، وعدد الوكالات الخاصة بكل شركة على مستوى الوطن. 1. تحليل الحصة السوقية لشركات التأمين حسب التصنيف في الجزائر خلال الفترة (2015-2020):- يعتمد تصنيف شركات التأمين في الجزائر على نوع رأسمال الشركة حيث يمكن أن يكون رأسمال عام أو رأسمال خاص أو رأسمال مختلط بين العام والخاص، وعلى هذا الأساس تصنف شركات التأمين إلى ثلاث أصناف وهي: شركات تأمين عمومية، شركات تأمين خاصة وشركات تأمين مختلطة، والجدول الموالي يوضح إنتاج شركات التأمين لكل صنف خلال الفترة (2015-2020).

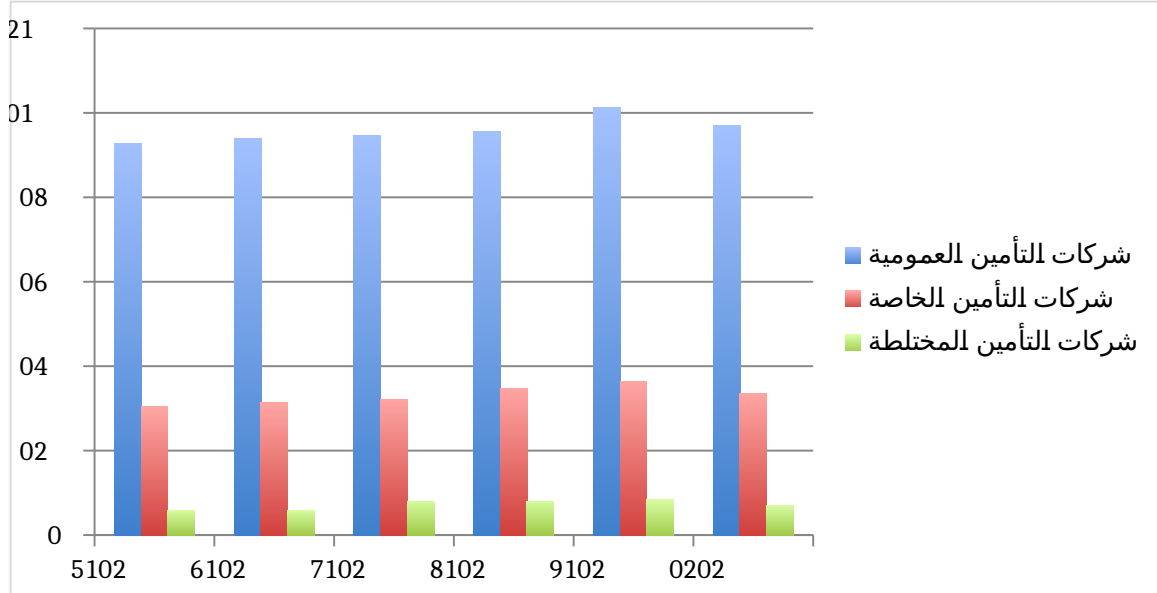
جدول رقم 1: تطور إنتاج شركات التأمين حسب التصنيف في الجزائر خلال الفترة (2015-2020)

الوحدة: مليار دينار جزائري

| شركات التأمين العمومية | شركات التأمين الخاصة | شركات التأمين المختلطة | مجموع سوق التأمين |
|------------------------|----------------------|------------------------|-------------------|
| 2015 | 92,7 | 30,4 | 5,7 |
| 2016 | 94 | 31,3 | 5,8 |
| 2017 | 94,64 | 32 | 8,03 |
| 2018 | 95,67 | 34,75 | 7,9 |
| 2019 | 101,33 | 36,33 | 8,53 |
| 2020 | 96,92 | 33,5 | 7,07 |

Source: *Conseil national des assurances, Note de conjoncture (2010-2020)* www.cna.dz

شكل رقم 1: تطور إنتاج شركات التأمين حسب التصنيف في الجزائر خلال الفترة (2015-2020)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات الجدول رقم (1) من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن إنتاج شركات التأمين العمومية أكبر من إنتاج شركات التأمين الخاصة والمختلطة؛ ففي سنة 2015 قدر إنتاج هذا الصنف من الشركات بـ 92.7 مليار د.ج بينما إنتاج شركات التأمين الخاصة قدر بـ 30.4 مليار د.ج، أما الشركات المختلطة فهي أضعف إنتاجا مقارنة بما سبق حيث قدر إنتاجها بـ 5.7 مليار د.ج، واستمر إنتاج التأمين على التوالي في التزايد إلى غاية سنة 2020 أين تراجع رقم أعمال التأمين من 146.33 مليار د.ج سنة 2019 إلى 137.49 مليار د.ج سنة 2020، حيث قدر إنتاج شركات التأمين العمومية بـ 96.92 مليار د.ج بينما قدر سنة 2019 بـ 101.33 مليار د.ج، وإنتاج شركات التأمين الخاصة بـ 33.5 مليار د.ج بينما قدر الإنتاج بـ 36.33 مليار د.ج خلال السنة السابقة، أما شركات التأمين المختلطة فقد قدر إنتاجها سنة 2020 بـ 7.07 مليار د.ج، بينما قدر الإنتاج في السنة السابقة بـ 8.53 مليار د.ج.

نلاحظ طوال فترة الدراسة رغم التراجع الحاصل في آخر سنة من فترة الدراسة؛ أن إنتاج شركات التأمين العمومية يتصدر المقدمة، وهذا راجع إلى أقدمية هذه الشركات والثقة التي زرعتها في زبائنها، وخبرتها في مجال التأمين وولاء زبائنها لها والتعود على خدماتها وأسعار منتجاتها التأمينية. أما تراجع رقم أعمال التأمين سنة 2020 يرجع إلى الحالة التي آل إليها جميع دول العالم دون استثناء جراء وباء كورونا، الذي نتج عنه انعدام في التنقل بين الدول وحتى بين المدن وغلق المحلات التجارية وإيقاف معظم المشاريع الصناعية والسكنية مما أدى إلى عدم الإقبال على معظم المنتجات التأمينية.

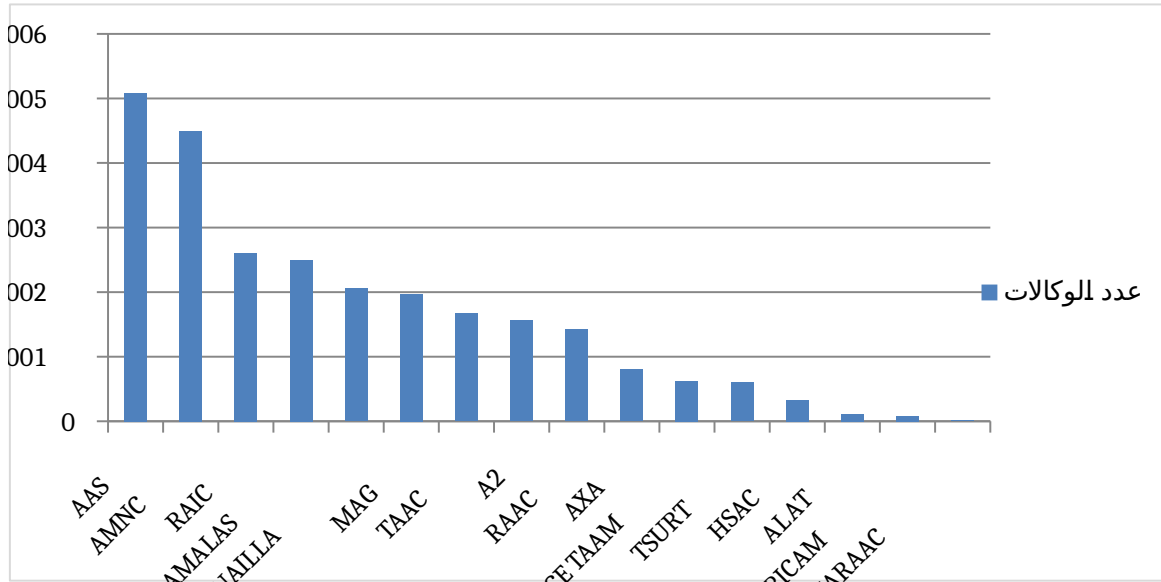
2. التوزيع الشبكي لشركات التأمين في الجزائر لسنة 2016:

جدول رقم 2: التوزيع الشبكي لشركات التأمين حسب كل شركة في الجزائر
لسنة 2016

| شركات التأمين | عدد الوكالات |
|---------------|--------------|
| SAA | 508 |
| CNMA | 450 |
| CIAR | 261 |
| SALAMA | 250 |
| ALLIANCE | 206 |
| GAM | 197 |
| CAAT | 167 |
| 2A | 156 |
| شركات التأمين | عدد الوكالات |
| CAAR | 142 |
| AXA | 80 |
| MAATEC | 62 |
| TRUST | 60 |
| CASH | 33 |
| TALA | 11 |
| MACIR -VIE | 8 |
| CAARAMA | 1 |

Source :Répartition du réseau par société, conseil National des Assurances, www.cna.dz/bdcs/index.php?p=30&g=30

شكل رقم 2: التوزيع الشبكي لشركات التأمين حسب كل شركة في الجزائر
لسنة 2016



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات الجدول رقم (2) من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن شركة التأمين SAA تصدرت الجدول من حيث عدد وكالاتها عبر التراب الوطني حيث قدر بـ 508 وكالة وهي من بين شركات التأمين الأولى التي أنشأت بعد الاستقلال وتخصصت في تأمين السيارات والأخطار الصغرى وتأمينات الحياة؛ وهذا ما ساعدها على إنشاء هذا العدد من الوكالات للتقرب من الزبائن في كافة الوطن مما يساهم

في زيادة إنتاجيتها، تليها شركة التأمين **CNMA** وهي تعاضدية فلاحية تخصصت بالتأمين الفلاحي وعدد وكالاتها وصل سنة 2016 إلى 450 وكالة وهذا الانتشار لوكالاتها يرجع سببه إلى تواجدها في معظم المدن التي تتميز بالنشاط الفلاحي مما يسهل على الزبائن اقتناء الخدمات التي تقدمها هذه الشركة. ثم تأتي كل من **CIAR** و **SALAMA** بعدد وكالات على التوالي 261 وكالة و 250 وكالة. أما الشركتان العموميتان **LA CAAT** و **LA CAAR** رغم أنهم من أوائل شركات التأمين التي أنشأت بعد الاستقلال إلا أنهما احتلا المرتبتان السابعة والتاسعة على التوالي ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى أن الأولى مختصة في التأمين وإعادة التأمين والأخطار الصناعية، أما الثانية مختصة بتأمين النقل. خاتمة:

- مر قطاع التأمين في الجزائر بتحويلات جذرية منذ صدور القانون 95-07 الذي أنهى احتكار الشركات العمومية لسوق التأمين، وفتح المجال للخواص مما أدى إلى إنشاء لشركات تأمين خاصة وأخرى مختلطة، ومنح الاعتماد لوكلاء تأمين من أجل توسيع النشاط التأميني على مستوى الوطن وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراسة التوزيع الشبكي لوكالات التأمين وعددها. ومن خلال ما تم عرضه من قبل تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي:
- ✓ لا يزال سوق التأمين محتكر من طرف شركات التأمين العمومية مقارنة مع شركات التأمين الخاصة والمختلطة؛
 - ✓ يرجع تصدر شركات التأمين العمومية في الصدارة من حيث الإنتاج إلى أقدمية هذه الشركات وتعود زبائنها على خدماتها وولائهم لها؛
 - ✓ تأثر نشاط شركات التأمين بوباء كورونا ككامل النشاطات المؤسسات الاقتصادية؛
 - ✓ شركة التأمين **LA CAAR** رغم أنها أول شركة تأمين تم إنشاؤها بعد الاستقلال إلا أنها صنفت في المرتبة التاسعة من حيث عدد الوكالات ويمكن إرجاع ذلك إلى تخصصها في مجال تأمين المخاطر الصناعية؛
 - ✓ أما في الوقت الحاضر أصبحت كل شركات التأمين تقدم جميع المنتجات التأمينية، وبالتالي نجد معظم وكالات التأمين تتمركز في الولايات الكبرى وذلك لعدد السكان الكبير المتواجد فيها، بينما نجدها بقلّة في المدن الصغرى وولايات الصحراء.